

كيف تستغل "المقاومة" العراقية الصراع في غزة

بواسطة حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk)

مايو
متوفر أيضا باللغات:

(English (policy-analysis/how-iraqi-militias-are-exploiting-gaza-conflict

عن المؤلفين



حمدي مالك (ar/experts/hmdy-malk)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومنخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة الأضواء الكاشفة للميليشيات التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل "الحشد الشعبي" في العراق". ويتكلم العربية والفرنسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>)

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

بدأت ميليشيات عراقية مختلفة كـ «أصحاب الكهف» و «كتائب سيد الشهداء» تتحدث عن إرسال أسلحة ومقاتلين للمشاركة في الصراع الدائر بين «حماس» وإسرائيل. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه تم إطلاق ثلاثة صواريخ من سوريا باتجاه الأراضي الإسرائيلية في 14 أيار/مايو ومن المحتمل أن تستخدم هذه الميليشيات الصراع المحتدم في غزة في محاولة لإضفاء الشرعية على أعمالها ضد القوات الأمريكية في نظر الشعب العراقي عموماً.

وسط احتدام الصراع بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية زعمت «أصحاب الكهف» (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16638>) وهي جماعة واجهة تابعة لـ «عصبة أهل الحق» (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16715>) أنها أطلقت خمسة صواريخ على منطقة «يسود هقلا» [في شمال شرق إسرائيل] بالقرب من هضبة الجولان (الشكل 1).

وفي 14 أيار/مايو تم نشر هذا الإدعاء على قنوات التواصل الاجتماعي التابعة لـ «المقاومة» لكن سرعان ما كُذِّف وأعلنت جماعة أخرى معروفة بنشرها الكثير من الأخبار المتعلقة بـ «أصحاب الكهف» مسؤوليتها عن الهجوم مما يؤكد أن الإدعاء صادر فعلاً عن الجماعة الأخيرة. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه تم إطلاق ثلاثة صواريخ من سوريا باتجاه الأراضي الإسرائيلية في 14 أيار/مايو (<https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/2021-05/2021-05-Figure%20AK%20claims%20it%20has%20attacked%20Israeli%20territory%20from%20Syria%2C%20May%2014%2C%202021.jpeg>)



Figure 1: AK claims it has attacked Israeli territory from Syria, May 14, 2021.

وجاء التهديد وادعاء «أصحاب الكهف» بمسؤوليتها عن الهجوم في أعقاب بيان مماثل أصدرته الجماعة هددت فيه القوات الأمريكية في العراق "برود فعل مختلفة للغاية" إذا "شاركت بشكل مباشر في الصراع أو حاولت استخدام الأراضي العراقية لدعم الكيان الغاصب أو تقديم أي مساعدة له انطلاقاً من العراق". (الشكل 2).

وعلى الرغم من واقع عدم دخول الجيش الإسرائيلي إلى غزة إلا أن ميليشيات عراقية مختلفة بدأت تتحدث عن إرسال أسلحة ومقاتلين للمشاركة في الصراع الدائر. ففي 15 أيار/مايو أعلنت «كتائب سيد الشهداء» أنها تطوعت للانضمام إلى الفصائل الفلسطينية ومساعدتها عبر توفير "أنظمة دفاع جوي وطائرات بدون أسلحة مضادة للدروع وصواريخ بعيدة المدى" من بين وسائل دعم أخرى (الشكل 3).



Figure 2: AK's statement, May 14, 2021.

وفي هذا الإدعاء تم إرسال أسلحة ومقاتلين إلى سوريا في 16 أيار/مايو مفادها أن مصانعي «كتائب سيد الشهداء» و«حركة حزب الله النجباء» (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16716>) تحشدان متطوعين من أجل فتح جبهة جديدة ضد إسرائيل. وأضاف أنه سبق وتم إرسال بعض المقاتلين (الشكل 4). وكانت «حركة حزب الله النجباء» قد أعلنت في آذار/مارس 2017 عن تشكيل "لواء تحرير الجولان" لمساعدة النظام السوري على "تحرير الجولان".



Figure 4: Abu Azrael confirms Iraqi militias have destroyed fighters to participate in the conflict, May 16, 2021.



Figure 3: KSB's statement, May 15, 2021.

وستستغل "المقاومة" العراقية الحرب الدائرة في غزة/إسرائيل كفرصة لتنفيذ العمليات المعلوماتية وطوال فترة القتال المحتدم كانت القنوات الإعلامية لـ «المقاومة» العراقية تعج بالنشرات المبتهجة بشأن الصراع وتم تعزيز المعنويات في «المقاومة» وخاصة مع نشر صور آثار الصواريخ للدلالة على مقدرة القوات المدعومة من إيران وقدرتها الممتددة على إطلاق أعداد كبيرة من الدفاعات الصاروخية. كما صوّرت "المقاومة" العراقية الصراع الحالي على أنه نضال عالمي على جبهة «المقاومة». وفي هذا السياق قال المتحدث العسكري باسم «كتائب حزب الله» (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16641>) "جعفر الحسيني في 13 أيار/مايو إنه إذا كان الهدف من الوجود الأميركي في العراق هو حماية إسرائيل فإننا نذكرهم بأن ساحة المعركة لمواجهة العدو الصهيوني-الأميركي واحدة". (الشكل 5).

ولكن تحقق "المقاومة" العراقية هدفها الأسمى المتمثل بالسيطرة على الدولة العراقية عليها إرغام القوات الأمريكية على الخروج من البلاد ومن المحتمل أن تستخدم الصراع المحتدم في غزة في محاولة لإضفاء الشرعية على أعمالها ضد القوات الأمريكية في نظر الشعب العراقي عموماً

الحدث العسكري باسم كتائب حزب الله إذا كانت الغاية من التواجد في العراق هو دعم إسرائيل فنذكركم أن الساحة واحدة في مواجهة العدوان الصهيوني.

https://www.aljazeera.com/news/2021/05/13/iraqi-militia-against-us-2021-05-13

PART OF A SERIES

[\(Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight](#)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" [\(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-sisit-alaadwa-alkasht-Ilmylyshyat/\)](#)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن [\(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-fy-alraq-lsalh-alyemn/\)](#)



تعظيم المليشيا لاسماعيل قانبي: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج [\(ar/policy-analysis/tzym-almlylyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/\)](#)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//
• Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

• سايمن هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

• Ido Levy
• Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt\)](#) السياسة العربية والإسلامية[\(ar/policy-analysis/alarhab\)](#) الإرهاب[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/swrya\)](#) سوريا[\(ar/policy-analysis/shmal-afryqya\)](#) شمال أفريقيا[\(ar/policy-analysis/asrayyl\)](#) إسرائيل[\(ar/policy-analysis/atraaq\)](#) العراق[\(ar/policy-analysis/ayran\)](#) إيران